



دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الجامعة الأسمرية الإسلامية دراسة حالة)

The University's Role In Meeting The Requirements Of Sustainable Development And Ways To Activate Them From The Viewpoint Of The Faculty Members (Asmarya Islamic University Is A Case Study)

أ.محمد فرج عمر أبوتبينة

الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية التربية، زليتن، ليبيا، mohamed.85.farag@gmail.com

ملخص:

يهدف البحث للتعرف على درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية لدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، التخصص)، والتعرف على سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة البحث من (121) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، لملاءمته وطبيعة البحث، وقد أسفرت النتائج إلى الآتي: هناك مستوى منخفض للجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها في جميع مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويأتي ترتيب مجالات التنمية المستدامة وفقاً لدرجة الممارسة بالجامعة على النحو التالي: المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال البيئي، واختلفت آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها باختلاف التخصص، سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التنمية، التنمية المستدامة، دور، الجامعة.

**ABSTRACT :**

The research aims to identify the degree of practice of the Al-Asmarya Islamic University in meeting its sustainable development requirements from the point of view of the faculty members, and to identify if there are statistically significant differences in the degree of the Al-Asmaria Islamic University's role in meeting the requirements of sustainable development due to variables (years of experience, specialization) And to identify ways to activate the role of the Al-Asmarya Islamic University in meeting its sustainable development requirements from the point of view of the faculty members, and the research sample consisted of (121) faculty members, and to achieve these goals, the researcher used the descriptive approach, for its relevance and the nature of the research, and the results resulted in the following :

There is a low level for the Al-Asmarya Islamic University in meeting its sustainable development requirements in all areas of sustainable development from the point of view of the faculty members and the ranking of the fields of sustainable development according to the degree of practice in the university is as follows: the technological field, the social field, the economic field, the environmental field, opinions differ Faculty members at Al-Asmarya Islamic University about the university's role in meeting its sustainable development requirements, with different specializations, years of experience

**Key words:** development, sustainable development, role, the university.

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: محمد فرج عمر أبوتبينة، الإيميل : mohamed.85.farag@gmail.com

## 1. المقدمة:

التنمية هي عملية تغيير اقتصادي واجتماعي على نحو إيجابي، أو تنفيذ مخططات ذات أبعاد متوسطة أو بعيدة المدى يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع والظروف الاقتصادية والإنسانية والبيئية المحيطة به إلى وضع أفضل، بما يتوافق مع احتياجاته وإمكاناته.

فالتنمية المستدامة هي مفهوم يُشكل من خلال وجهات نظر الناس والمنظمات المختلفة للعالم، والتي بدورها تؤثر على كيفية صياغة القضايا واقتراح الإجراءات، فعادة ما يتم تقديمها على أنها التقاطع بين البيئة والمجتمع والاقتصاد، ويتم تصورها ككيانات منفصلة على الرغم من أنها متصلة، فيمكننا القول بأن هذه ليست كيانات موحدة بل هي مجزأة ومتعددة الطبقات، فغالباً ما يُعطى الاقتصاد الأولوية في السياسات، ويُنظر إلى البيئة على أنها منفصلة عن البشر، ولكن في الحقيقة هي مترابطة، حيث يعتمد الاقتصاد على المجتمع والبيئة بينما يعتمد الوجود البشري والمجتمع على البيئة وداخلها (Giddings، 2002، 187).

فتعليم الإنسان يعد من أهم متطلبات التنمية المستدامة، فلا بد أن يكون الفرد قادراً على مواجهة مستجدات العصر وحماية البيئة، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع لتحسين الظروف المعيشية للبشر، وهذا يلقي بالمسؤولية على مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، فلا يتحقق البعد التنموي إلا بالتعليم الذي يطال كافة أفراد المجتمع. (توفيق، 2003، 43).

ويقع على عاتق التعليم العالي مسؤولية التحدي المستمر، فيمكن جزء من هذه المسؤولية في إشراك الطلاب في الأمور العلمية، فتتجلى الطبيعة غير المحددة للاستدامة في مثل هذه الأمور عندما تلتقي القيم المتعارضة والمعايير والمصالح، وهذا يجعل للاستدامة حاجتها إلى المناقشة المحيطة بها محورية للتعليم العالي، لأنه يوفر فرصة للتفكير في مهمة جامعاتنا وكلياتنا، ويوفر أيضاً فرصة لتحسين جودة عملية التعلم. (Wals، Jickling، 2002، 221).

فعلى الرغم من أن الجامعة لديها أهداف ومبادرات استراتيجية واضحة بشأن دمج الاستدامة في تصميم المناهج، إلا أن هناك انفصلاً بين تطوير السياسة وتنفيذ السياسة، ونتيجة لذلك يختلف دمج الاستدامة اختلافاً كبيراً بين المناهج الدراسية داخل المؤسسة، فدمج الاستدامة في المناهج الدراسية هو استخدام نهج قائم على حل المشكلات تدعمه مشاريع الحياة الواقعية لتعزيز تجربة التعلم الأصيلة لدى الطلاب. (Poon، 2017، 146).

ويعد نشر التعليم وتوفيره للجميع مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين مستويات الدخل، وتمكين المجتمع من الاستفادة من موارده البشرية بشكل أفضل، وبخاصة في ضوء المنافسة الاقتصادية، والتجارية، والمالية، وبروز قضية التنمية البشرية كقضية لها الأولوية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فاضطلاع الجامعة بدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة يعد تحدياً كبيراً بما يجب أن يحققه من اهتمام بمقومات البيئة والمحافظة عليها.

وهذا يشير إلى أن التعليم العالي قد يلعب في الواقع دوراً مهماً في تعزيز الاستدامة والمساهمة في تعزيز هذا المنظور في التعليم العالي. (Carlos، Marisol، 2017، 278).

### مشكلة البحث:

تساهم الجامعة في تعزيز التنمية المستدامة بدرجة كبيرة في تطور وتقدم المجتمع، ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى تحديد دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1\_ ما درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

2\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية لدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، التخصص)؟

3\_ ما سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو التنمية المستدامة التي أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، فيستفيد من البحث المسؤولين على مؤسسات التعليم العالي للتعرف على أهم المفاهيم وبرامج التنمية المستدامة في الجامعات، وتبين أهمية الجامعة ودورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة، وأيضاً يستفاد من البحث الإثراء العلمي الذي من الممكن أن يضيفه البحث في دور الجامعات في تعزيز وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

1\_ التعرف على درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2\_ التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية لدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، التخصص).

3\_ التعرف على سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حدود البحث:

الحدود البشرية: أجري هذا البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الحدود المكانية: أجري هذا البحث بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في العام الجامعي 2020.

مصطلحات البحث:

التنمية: هي عملية تعزيز فعالية الفرد الحالية والمستقبلية والعمل على تغيير اتجاهه في العمل لكي يحقق الأهداف المرجوة في عملية التنمية والتي تستلزم تعديل كل من الإدراك والمهارات. (حلاوة وصالح، 2010، 198).

التنمية المستدامة: هي التنمية التي تحقق احتياجات البشر في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية، وهي أيضاً عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات. (الحافظ، 2006، 5).

2. الدراسات السابقة:

1.2 دراسة (محمد) 2015، هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودورها والمعوقات والتحديات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة بالسودان، تكونت عينة الدراسة من العمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، وطلاب كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى النتائج الآتية: تعدد برامج علوم الغابات، والبرامج التربوية، وبرامج البحث التطبيقي، من أبرز برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان، والدور الرئيسي للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة هو تخريج

الكوادر في التخصصات المختلفة، إضافةً إلى إقامة محاضرات وورش عمل للأفراد، أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه الجامعة تمثلت في ضعف الامكانيات المالية، والخلافات والحروب القبلية، وضعف مصادر التمويل. (محمد، 2015، 315).

2.2 دراسة (عساف) 2015، هدفت إلى التعرف على درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاث مجالات رئيسية شملت التنمية المهنية، وتفعيل العمل وتجويده، ودعم البناء المؤسسي وزعت على (165) عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية في محافظة غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات الثلاثة بلغت (89%). (عساف، 2015، 365).

3.2 دراسة (دويكات) 2012، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، وكان المنهج المستخدم في الدراسة الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم العالي في فلسطين لديه مشاكل عدة منها عدم التناسب بين التعليم التقني والتعليم الجامعي، والتوسع السريع في الدراسات العليا دون الانتباه للجودة، وضعف التنسيق بين الجامعات، والانتاج العلمي بالجامعات الفلسطينية لا يرتقي لمستوى الأمم الأخرى. (دويكات، 2012، 267).

4.2 دراسة (Escrigas an others) 2011، هدفت الدراسة إلى تعزيز التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في جنوب أفريقيا، قامت الدراسة بالتركيز على العمليات الجامعية الرئيسية والتي شملت الإدارة المؤسسية، والتعليم، والتعلم، والبحث، والعمليات وأنشطة التوعية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم تطبيق الدراسة على (73) جامعة، وتوصلت النتائج إلى الآتي :

تواجه الجامعات الإفريقية تحديات تحول دون تحقيق التنمية المستدامة كنقص الموارد البشرية، وانعدام وجود الوعي، الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى المشاركة والاستدامة في الجامعات، وتعاني الجامعات الإفريقية أيضاً من ضعف في بعض مجالاتها، وتقدم الجامعات عدداً من برامج التنمية المستدامة الرسمية وغير الرسمية كالبرامج التدريبية، وورش العمل، وغيرها، والتي تعزز أهداف الاستدامة في الجامعات. (البورنو، 2016، 61).

5.2 دراسة (البورنو) 2016 هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله (الجامعة الإسلامية دراسة حالة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات مكونة من (56) فقرة، وتم الاعتماد على المقابلات الشخصية كأداة ثانية للإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بالدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية لممارسة الجامعة الإسلامية لدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (75.6%) وهي درجة عالية نسبياً وحاز المجال الرابع وهو المجال التكنولوجي على المرتبة الأولى والمجال الاقتصادي في المرتبة الرابع والأخيرة. (البورنو، 2016، 1).

6.2 دراسة (القيزاني) 2017 هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الليبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من (50) فقرة، وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، وأظهرت النتائج ضعف دور الجامعات الليبية في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها في المجالات (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي) أما الأداة الخاصة بالمجال التكنولوجي، فقد سجلت درجة متوسطة، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمجال الاقتصادي تعزى للمؤهل

العلمي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمجال البيئي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.(القيزاني، 2017، 34).

7.2 دراسة (المؤمني) 2016، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على استبانة موجهة إلى (70) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، وأوضحت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفئة (دكتوراة) وتمثلت أهم المعوقات التي تحول دون قيام كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية.(المؤمني، 2016، 1753).

8.2 دراسة (المصري) 2004، هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى (التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة مكونة من (55) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (186) عضواً من حملة الماجستير والدكتوراة، وتوصلت النتائج إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، التخصص). (القيزاني، 2017، 14).  
تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع البحث الحالي يود الباحث الإشارة إلى أن جميع الدراسات السابقة اتفقت على تناول موضوع دور الجامعات في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.  
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد هذا البحث:

مما لاشك فيه أن البحث الحالي استفاد كثيراً مما سبقه من دراسات، حيث حاول أن يوظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للموضوع ومعالجته بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة للدراسات السابقة ما يأتي:  
الحصول على بعض المراجع العلمية اللازمة مما أسهم في تكوين الفكرة الجوهرية لموضوع البحث الحالي والصياغة الدقيقة لعنوان البحث، واختيار منهج البحث المناسب، واختيار أدوات البحث.  
3. منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحاول وصف دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، ويحاول هذا المنهج أيضاً أن يقارن ويفسر النتائج للتوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

### 1.3 مجتمع وعينة البحث:

استهدف البحث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن بدولة ليبيا، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وبذلك كانت حجم عينة البحث (121) عضو هيئة تدريس.  
2.3 أداة البحث:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع البحث، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث التي بلغت (121) استمارة استبيان على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.  
3.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل اختبار ألفا كرونباخ للثبات لجميع أسئلة استمارة الاستبيان وذلك لقياس ثبات الأداة، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول 1: (يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أسئلة استمارة الاستبيان)

م	معامل ألفا كرونباخ
1	0.85

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع فقرات الاستبيان حيث كانت (0.85)، وهي قيمة مرتفعة، وبذلك فإن الاستبيان في صورته النهائية قابل للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة البحث وأنها صالحة لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات البحث.

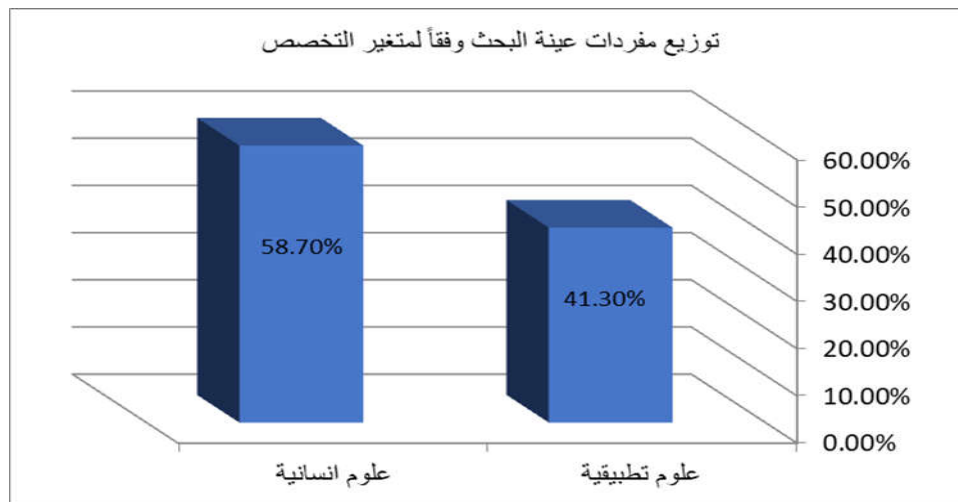
#### 4.3 خصائص وصفات عينة البحث:

##### 1\_ توزيع مفردات عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص:

الجدول 2: (التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب التخصص)

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم تطبيقية	50	41.3%
علوم إنسانية	70	58.7%
المجموع	121	%100

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث بنسبة 58.7% تخصص علوم إنسانية في حين 41.3% تخصص علوم تطبيقية.



الشكل 1: (التوزيع النسبي لمفردات العينة وفقاً لمتغير التخصص)

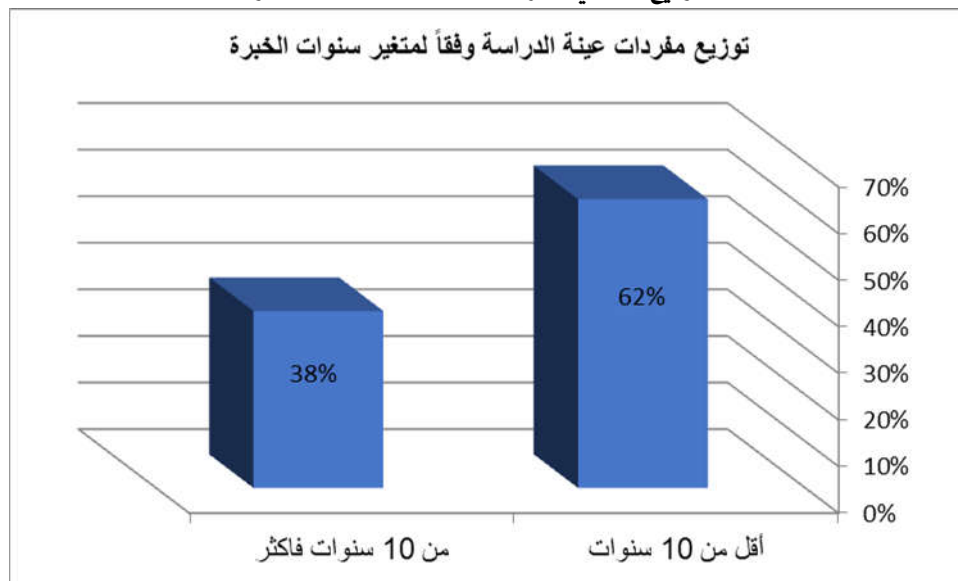
##### 2\_ توزيع مفردات عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول 3: (التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	75	62%
من 10 سنوات فأكثر	46	% 38
المجموع	121	%100

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن حوالي (62%) من مفردات العينة خبرتهم أقل من 10 سنوات وأن (38%) من مفردات العينة خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

الشكل 2: (التوزيع النسبي لمفردات العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة)



إجابة التساؤل الأول والذي مفاده: ما درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم إجراء اختبار (T) حول المتوسط لإجابات مفردات عينة البحث عن أسئلة استمارة الاستبيان في مجالات الاستبيان المتعلقة بمتطلبات التنمية المستدامة.

جدول 4: (نتائج استجابة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية عن فقرات الاستبيان بالمجالات الأربعة المتعلقة بتلبية متطلبات التنمية المستدامة).

رقم الفقرة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة Sig.	اتجاه الآراء	درجة الممارسة	الترتيب
1	المجال الاقتصادي.	1.69	0.227	9.47	0.00	عدم موافقة بشدة	منخفضة جداً	3
2	المجال الاجتماعي.	1.76	0.338	14.1	0.00	عدم موافقة بشدة	منخفضة جداً	2
3	المجال البيئي.	1.60	0.233	6.89	0.00	عدم موافقة بشدة	منخفضة جداً	4
4	المجال التكنولوجي.	1.90	0.134	5.54	0.00	عدم موافقة	منخفضة	1
	تلبية متطلبات التنمية المستدامة	2.31	0.164	-46.2	0.00	عدم موافقة	منخفضة	

من النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (4) يجد الباحث أن :

- ✓ المجال التكنولوجي جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة حسب آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حيث كان المتوسط الحسابي للآراء (1.90) بانحراف معياري 0.134 وحيث أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 أصغر من 0.05 مما يعني أن المتوسط الحسابي للآراء يختلف اختلافاً معنوي عن المتوسط المفترض (3) وحيث أنه يقع في منطقة الرفض (1.81-2.60) وبالتالي فإن هناك درجة منخفضة من الممارسة للمجال التكنولوجي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.
- ✓ يأتي المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.76) وبانحراف معياري 0.338 وبما أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 أصغر من 0.05 مما يعني أن المتوسط الحسابي للآراء يختلف اختلافاً معنوي عن المتوسط المفترض (3) وحيث إنه يقع في منطقة الرفض بشدة (1.00-1.80) فهذا مؤشراً إلى أن هناك درجة منخفضة جداً من الممارسة للمجال الاجتماعي كأحد مجالات التنمية المستدامة.

✓ المجال الاقتصادي جاء في المرتبة الثالثة من حيث درجة الممارسة حيث كان المتوسط الحسابي (1.69) وبانحراف معياري 0.227 وبما أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 أصغر من 0.05 مما يعني أن المتوسط الحسابي للآراء يختلف اختلاف معنوي عن المتوسط المفترض (3) وحيث إنه يقع في منطقة الرفض بشدة (1.80-1.00) فهذا مؤشر إلى أن هناك درجة منخفضة جداً من الممارسة لفقرات المجال الاقتصادي.

✓ أما المجال البيئي فيأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعينة البحث حيث كان المتوسط الحسابي للآراء (1.60) بانحراف معياري 0.233 وحيث إن مستوى المعنوية يساوي 0.00 أصغر من 0.05 مما يعني أن المتوسط الحسابي للآراء يختلف اختلافاً معنوياً عن المتوسط المفترض (3) وحيث إنه يقع في منطقة الرفض بشدة (1.80-1.00) وبالتالي فإن هناك درجة منخفضة جداً من الممارسة لفقرات المجال البيئي.

وبإجراء اختبار T حول المتوسط لعينة واحدة للتعرف على درجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة لكل فقرات استمارة الاستبيان في جميع المجالات وجد الباحث أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبيان كان (2.31) وبانحراف معياري 0.164 وبما أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 أصغر من 0.05 مما يعني أن المتوسط الحسابي للآراء يختلف اختلاف معنوي عن المتوسط المفترض (3) وحيث إنه يقع في منطقة الرفض (2.60-1.81) فإن هناك درجة منخفضة من الممارسة من قبل الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ووافقت هذه النتيجة دراسة القيزاني 2017.

إجابة التساؤل الثاني والذي مفاده: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الجامعة الأسمرية الإسلامية لدورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات "سنوات الخبرة، التخصص"؟  
ومن أجل فحص صحة التساؤل المتعلق بوجود فروق دالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص.

جدول 5: (تحليل التباين الأحادي لارتباط الآراء بمتغير التخصص لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المعالجات	1	0.508	0.508	15.18	0.000
ضمن المعالجات	119	3.981	0.033		
المجموع	120	4.489			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة لتلبية متطلبات التنمية المستدامة تُعزى إلى متغير التخصص، وبالتالي فإن آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تختلف باختلاف التخصص.

ومن أجل فحص صحة التساؤل المتعلق بوجود فروق دالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.



جدول 6: (تحليل التباين الأحادي لارتباط الآراء بمتغير سنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المعالجات	1	1.283	1.283	47.63	0.000
ضمن المعالجات	119	3.206	0.027		
المجموع	120	4.489			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي فإنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة لتلبية متطلبات التنمية المستدامة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبالتالي فإن آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

إجابة التساؤل الثالث والذي مفاده: ما سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية

المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد أهم السبل لتفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم إجراء اختبار T حول المتوسط لإجابات مفردات عينة البحث عن أسئلة استمارة الاستبيان المتعلقة بسبل تفعيل دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.

جدول 7: (نتائج استجابة أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية عن فقرات الاستبيان المتعلقة بسبل تفعيل دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة).

رقم الفقرة	الفقرة (أ)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة Sig	درجة الممارسة	الترتيب حسب الأهمية
سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة							
1	زيادة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي خاصة المتعلقة بموضوع التنمية المستدامة .	4.81	0.394	50.531	0.00	عالية جداً	1
2	رغد الجامعة بأعضاء هيئة التدريس ومساعدي الباحث المتخصصين في المجالات المختلفة للتنمية المستدامة	4.70	0.459	40.794	0.00	عالية جداً	4
3	استضافة الخبراء المتخصصين في مجالات التنمية المستدامة.	4.81	0.395	50.531	0.00	عالية جداً	2
4	التعاون مع المجتمع ومؤسساته والمساهمة في حل مشكلاته وتنمية وتخطيط المشاريع التي تعمل على تطوير البيئة.	4.60	0.491	35.901	0.00	عالية جداً	7
5	تقوية علاقة التكامل فيما بين الجامعة و وحدات المجتمع الخارجية.	4.31	0.463	31.046	0.00	عالية جداً	10
6	توظيف التقنيات الحديثة ومواكبة التطور التكنولوجي، وتوفير مصادر معرفية متنوعة لخدمة العملية التعليمية.	4.50	0.502	32.774	0.00	عالية جداً	8
7	العمل على عقد مؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة واستقطاب المؤسسات ذات العلاقة للحفاظ على المصادر البيئية.	4.79	0.407	48.523	0.00	عالية جداً	3

5	عالية جداً	0.00	40.281	0.463	4.69	تضمين القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية في كافة التخصصات الجامعية.	8
11	عالية	0.00	39.175	0.311	4.11	انشاء مراكز بحث متخصصة في الجامعة تعنى بالتنمية المستدامة.	9
9	عالية جداً	0.00	32.438	0.502	4.48	توفير برامج تدريبية مخططة لتنمية مهارات أفراد المجتمع وزيادة قدراتهم الانتاجية.	10
6	عالية جداً	0.00	40.281	0.465	4.69	العمل على توعية المجتمع بمشاكل التلوث البيئي مع نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية من خلال الندوات.	11

ترتيب سبل تفعيل دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من حيث الأهمية

وقوة التأثير يكون بالشكل التالي :

- ✓ زيادة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي خاصة المتعلقة بموضوع التنمية المستدامة.
- ✓ استضافة الخبراء المتخصصين في مجالات التنمية المستدامة.
- ✓ العمل على عقد مؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة واستقطاب المؤسسات ذات العلاقة .
- ✓ دعم الجامعة بأعضاء هيئة التدريس ومساعدتي البحوث المتخصصين في المجالات المختلفة للتنمية المستدامة.
- ✓ تضمين القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية في كافة التخصصات الجامعية.
- ✓ العمل على توعية المجتمع بمشاكل التلوث البيئي مع نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية من خلال الندوات.
- ✓ التعاون مع المجتمع ومؤسساته والمساهمة في حل مشكلاته وتنمية وتخطيط المشاريع التي تعمل على تطوير البيئة.
- ✓ توظيف التقنيات الحديثة ومواكبة التطور التكنولوجي، وتوفير مصادر معرفية متنوعة لخدمة العملية التعليمية.
- ✓ توفير برامج تدريبية مخططة لتنمية مهارات أفراد المجتمع وزيادة قدراتهم الانتاجية.
- ✓ تقوية علاقة التكامل فيما بين الجامعة ووحدات المجتمع الخارجية.
- ✓ إنشاء مراكز بحث متخصصة في الجامعة تعنى بالتنمية المستدامة.

التوصيات :

- 1\_ دعم الجامعة بالبحاث المتخصصين في المجالات المختلفة للتنمية المستدامة.
- 2\_ العمل على عقد مؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة واستقطاب المؤسسات ذات العلاقة.
- 3\_ استضافة الخبراء المتخصصين في مجالات التنمية المستدامة.

## قائمة المراجع:

- 1\_ البورنو، أماني فايز محمود، (2016)، دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله(الجامعة الإسلامية دراسة حالة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2\_ توفيق، عبد الرحمن، (2003) الجودة الشاملة، القاهرة، مركز الخبرات المهنية.
- 3\_ الحافظ، مهدي (2006)، التنمية المستدامة في ظل الصراع الدائر في العراق، جريدة الصباح، واشنطن: معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات.
- 4\_ حلاوة، جمال، وصالح، علي (2010)، مدخل إلى علم التنمية، الأردن، دار الشروق.
- 5\_ دويكات، خالد (2012)، دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
- 6\_ عساف، محمود (2015)، دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات الفلسطينية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد (1)، 365\_392.
- 7\_ القيزاني، عمر فرج، دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كلية الاقتصاد، جامعة الزيتونة.
- 8\_ محمد ، أحمد آدم (2015)، دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد (1)، 315 - 338.
- 9\_ المؤمني، هيام عقلة، (2016). دور كليتي إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (43)، العدد (4)، الجامعة الأردنية.
- 1\_ Bob Giddings, Bill Hopwood, Geoff O'Brien. (2002). Environment, economy and society : fitting them together into sustainable development, Research Article, journal sustainable development, Volume 10, Issue(4), Pages 187-196.
- 2\_ Arjen EJ Wals, Bob Jickling. (2002). “Sustainability” in higher education: From doublethink and newspeak to critical thinking and meaningful learning, International Journal of Sustainability in Higher Education, Volume 3, Issue (3), page 221,232.
- 3\_ Carlos Rafael Rodríguez-Solera, Marisol Silva-Laya. (2017). Higher education for sustainable development at EARTH University, International Journal of Sustainability in Higher Education, Volume 18, Issue (3), page 278,293.
- 4\_ Joanna Poon. (2017). Engaging sustainability good practice within the curriculum design and property portfolio in the Australian higher education sector, International Journal of Sustainability in Higher Education, Volume 18, Issue (1), page 146,162.